

تأثير إستراتيجية المكعب في تعلم مهارة الإرسال المواجه من الأعلى لفريق الكرة الطائرة للمرحلة المتوسطة

بحث تقدم به

أ.د سندس محمد سعيد
Pe. Dr_sa_mh@uoanbar.edu.iq

طالب الماجستير بشار عواد عبد
Bas19p0089@uoanbar.edu.iq

كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة – جامعة الأنبار

الكلمات المفتاحية : إستراتيجية المكعب.

مستخلص البحث

هدف البحث الى إعداد برنامج تعليمي باستخدام استراتيجية المكعب في تعلم مهار الإرسال المواجه من الأعلى لفريق الكرة الطائرة للمرحلة المتوسطة، والتعرف على تأثير استراتيجية المكعب في تعلم مهارة الإرسال المواجه من الأعلى لفريق الكرة الطائرة للمرحلة المتوسطة، واستخدام الباحث المنهج التجريبي في احد التصميم العاملي التجريبي لمجموعة (تجريبية – ضابطة) وبأستخدام القياسين القبلي و البعدي لملائمته لطبيعة المشكلة المراد بحثها، ويمثل مجتمع البحث من طلاب المرحلة المتوسطة في متوسطة ابن سينا للبنين بمحافظة الأنبار وذلك للعام الدراسي ٢٠٢٠-٢٠٢١، وقام الباحثان باختيار عينة البحث بالطريقة العمدية وهم الطلاب الذين يمثلون فريق الكرة الطائرة في متوسطة ابن سينا للبنين بعد أن تم استبعاد الطلاب الغير ملتزمين، حيث إشتملت عينة البحث على (٤٢) طالب قام الباحث بإستبعاد (١٠) طلاب منهم لإجراء الدراسة الاستطلاعية عليهم، وبذلك تصبح عينة البحث الأساسية (٣٢) طالب وقد تم تقسيم افراد العينة الي مجموعتين (تجريبية – ضابطة) ، واستنتجا أن البرنامج التعليمي باستخدام إستراتيجية المكعب حقق أعلى مستوى وفاعلية في تعلم مهارة الإرسال المواجه من الأعلى بالكرة الطائرة لطلاب المرحلة المتوسطة، واستخدام الطالب للبرنامج التعليمي (أوجه المكعب) داخل الأساليب له تأثير إيجابي وفعال، وقد حقق الأهداف المتوقعة الموضوعية لعينة البحث، وأعطى للدرس شكلاً متميزاً أثناء التنفيذ، كما ساهم في إمداد الطلاب بالمعلومات المعرفية اللازمة للأداء، وساعد المعلم في تقويم مستوى أداء طلابه بصورة أكثر شمولية وموضوعية، مع تفوق المجموعة التجريبية والمستخدمه استراتيجية المكعب في التدريس في نتائج الاختبارات القبلي والبعدي لمارة الإرسال المواجه من الأعلى (الإرسال المواجه من الأعلى)، ولصالح الاختبار البعدي للمهارة، وتفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في نتائج الاختبارات البعدي للمتغيرات (الإرسال المواجه من الأعلى)، لصالح الاختبار البعدي للمجموعة التجريبية للمهارة، وأوصى استخدام البرنامج التعليمي إستراتيجية المكعب في تعليم مهارة الإرسال المواجه من الأعلى بالكرة الطائرة لطلاب كليات التربية الرياضية المختلفة و لطلاب المرحلة المتوسطة، مع تطبيق البرنامج التعليمي باستخدام إستراتيجية المكعب عندما يكون الهدف تعلم مهارة الإرسال المواجه من الأعلى بالكرة الطائرة لطلاب المرحلة المتوسطة، لما له من تأثير أكثر إيجابية على نتائج التعلم، وتشجيع القائمين على العملية التعليمية على استخدام استراتيجيات التدريس الحديثة لمساعدة الطلاب على استخدام الطاقة العقلية الكاملة لهم.



The effect of the cube strategy on learning the skill of serving from above

Middle school volleyball team

search submitted by

Master's student Bashar Awad Abed Prof. Dr. Sundus Mohamed Said

Bas19p0089@uoanbar.edu.iq Pe. [Dr sa mh@uoanbar.edu.iq](mailto:Dr_sa_mh@uoanbar.edu.iq)

Abstract

The aim of the research is to prepare an educational program using the cube strategy in learning the skill of serving from the top for the volleyball team for the intermediate stage, and to identify the effect of the cube strategy in learning the skill of serving from the top of the volleyball team for the intermediate stage. (Experimental - Control) and using the tribal and remote measurements to suit the nature of the problem to be researched, and the research community is represented by middle school students in Ibn Sina Intermediate School for Boys in Anbar Governorate for the academic year 2020-2021, and the researchers chose the research sample in a deliberate way, and they are the students who represent the football team The plane in Ibn Sina Intermediate School for Boys after non-compliant students were excluded, as the research sample included (42) students, the researcher excluded (10) students from them to conduct the exploratory study on them, and thus the basic research sample becomes (32) students and the sample members were divided They were divided into two groups (experimental - control), and they concluded that the educational program using the cube strategy achieved the highest level and effectiveness in learning the skill of transmission. Faced from the top with volleyball for middle school students, and the student's use of the educational program (the faces of the cube) within the methods has a positive and effective effect, and has achieved the expected goals set for the research sample, and given the lesson a distinct form during implementation, and also contributed to providing students with the cognitive information necessary for performance, and helped The teacher in evaluating the level of performance of his students in a more comprehensive and objective manner, with the superiority of the experimental group that used the cube strategy in teaching in the results of the tribal and remote tests for the passers-by of the transmission facing from the top (the transmission facing from the top), in favor of the post test of skill, and the superiority of the experimental group over the control group in

the results The post tests of the variables (the transmission facing from the top), in favor of the post test of the experimental group for the skill, and it was recommended to use the educational program the cube strategy in teaching the skill of the transmission facing from the top in volleyball for students of different faculties of physical education and for middle school students, with the application of the educational program using the cube strategy when The goal is to learn the skill of serving from the top of the ball The plane for middle school students, because of its more positive impact on learning outcomes, and encouraging those in charge of the educational process to use modern teaching strategies to help students use their full mental energy.

Keywords: cube strategy.

الفصل الاول

١. التعريف بالبحث:

١.١ مقدمة وأهمية البحث:

مما لا شك فيه أن التقدم المعرفي والفكري والذي يعيشه العالم في الوقت الراهن يحتم علي المعلمين ممارسة أساليب تدريسية تلائم تغير الظروف المحيطة بالتعليم، وفي عصرنا الحالي لم يعد مقبولاً أن يترك التعلم والتعليم والتخطيط للعملية التعليمية وتنفيذها للارتجال والعشوائية والمحاولة والخطأ بل لابد من إعداد مسبق للعملية التعليمية في ضوء فلسفة واضحة تتنبق عنها أهداف العملية التعليمية واستراتيجيات التعلم المناسبة للمجتمع المستهدف بكل خصائصه النفسية، وقدراته ومتطلبات نموه في بيئة ثقافية معينة وظروف تعلم ذات طبيعة خاصة .

وبذلك أصبح إعداد المتعلم على الإبداع والتفكير ، هدفاً تسعى إلى تحقيقه معظم أنظمة التربية والتعليم في العالم، وذلك لأدراك القائمين وإيمانهم بدور المتعلم المبدع في تكوين الثروة والتغيير ، أن مبدعي الأمة ومفكرها هم الثروة الحقيقية لها .

وعليه أولت التربية الحديثة اهتماما كبيرا في التدريس و اتخذته ركنا من أركان بناء العملية التعليمية بوصفه وسيلة فعالة في إنجاح العملية التربوية لما لها من اثر في الطلاب ،فأساليب التدريس وطرائقه ليست واحدة في كل المجتمعات فهي وليدة حاجات وظروف ومطالب اجتماعية فهي تتغير بتغير الأهداف والاهتمامات التربوية لمواجهة متطلبات المجتمع وحاجاته .

ولذلك جاءت طريقة التدريس باستخدام المكعب كإحدى الطرق الحديثة التي نحاول من خلالها زيادة قدرة المتعلمين على التفكير، وقياس مدى استعدادهم للتعلم والاستفادة من معارفهم وخبراتهم الغنية السابقة، واستراتيجية المكعب تعد من استراتيجيات التدريس الحديثة التي تعتمد على التنظيم المعرفي للمحتوى إذ أنها أسلوب بصري يساعد الطلاب على تنظيم المعلومات العلمية عن طريق النظر الى هذه الظاهرة العلمية والموضوعات الخاصة بها من الجوانب الست و التي تمثل أوجه المكعب والمتمثلة في الوصف، والمقارنة، والربط، والتحليل، والتطبيق، والبرهان ، أي شرح الموضوع على شكل جوانب متنوعة إذ يقوم المعلم بوضع الخطوط العريضة تحت عنوان كل وجه من أوجه المكعب ويقوم الطلاب بوضع أفكارهم أسفل كل وجه من أوجه المكعب الستة.

١-٢ مشكلة البحث:

إن المتأمل لواقع التدريس الصفي، واعتماده على الطرق التقليدية المبنية على التلقين والاسترجاع في معالجة مادة التعلم، وهو ما يعيق عملية التعلم لدى الطلاب، وباعتبار أن المتعلم هو الركيزة الأساسية في العملية التعليمية، فلم تعد مسؤولية الطرق الحديثة في التعلم نقل المعرفة إلى الطلاب فحسب بل تغير دوره إلى ميسر ومستشار ومبدع في الموقف التعليمي ، مما يجعل من المتعلم محورا للعملية التعليمية .

ولقد أكدت دراسات وبحوث عديدة على ضرورة تطبيق الاساليب الحديثة في عملية التدريس مثل استراتيجية المكعب، وذلك لمعالجة أساليب التدريس التي تعتمد على الحفظ والتلقين ؛ حيث يتم شرح العناصر بصورة مستقلة نسبياً دون الاهتمام بالموضوع بصورة متكاملة، وقد أدى ذلك إلى تحقيق نتائج معرفية، و مهارية، ووجدانية غير مرغوبة .

ومن خلال اطلاع الباحث على بعض الابحاث والدراسات التي تناولت استراتيجية المكعب اتضح قلة هذه الدراسات والابحاث والتي استخدمت في طرق تدريس التربية الرياضية عامة وكرة الطائرة خاصة، ويرى الباحث أن مشكلة الدراسة الحالية تكمن في أن معظم طرائق التدريس المستخدمة في تدريس التربية الرياضية عامة والكرة الطائرة خاصة طرق تقليدية تركز على الشرح اللفظي واكتساب المعارف واسترجاعها، الامر الذي يتطلب البحث عن

استراتيجيات وطرق تدريسية تركز على محور العلمية التعليمية الا وهو المتعلم وتبدأ مما لديه من معرفة، وتساهم في ربط وتنظيم معارفه السابقة مع المعرفة الجديدة. كما تتحدد مشكلة البحث من خلال ملاحظة الباحث ان هناك ضعف في مستوى طلاب المرحلة المتوسطة في مهارة الارسال المواجه من الاعلى في الكرة الطائرة، الامر الذي يعود الى ان طرائق التدريس المستخدمة لا تتناسب مع المحتوى المقرر لعدم ربط المهارات ببعضها البعض، وعدم استثارة التفكير لدى الطلاب مما يقلل الدافعية للتعلم لديهم، كما ان هذه الطرق تبعث روح الملل في نفوس الطلاب مما يزيد من ضعف مستوي التعلم لديهم، ومما تقدم ظهرت الحاجة الملحة الى استخدام استراتيجيات وطرق وأساليب حديثة لتدريس هذه المهارات قيد البحث مما قد يساعد في تحفيز الطلاب على المشاركة في الانشطة التعليمية.

ومن هنا استدعى الأمر ضرورة تنمية مستوى هذا الأداء في مهارة الارسال المواجه من الاعلى البحث وللتصدي لهذه المشكلة كان لابد من تزويد الطلاب بالمهارات اللازمة من خلال برنامج تعليمي قائم على استراتيجيات تساعد الطلاب المعلمين في تنمية مهاراتهم الحركية لذا يحاول البحث الحالي الإجابة عن السؤال التالي : ما أثر استعمال برنامج تعليمي قائم على وفق استراتيجيات المكعب في تعلم مهارة الارسال المواجه من الاعلى لفريق الكرة الطائرة للمرحلة المتوسطة ؟

١-٣ أهداف البحث:

١ - أعداد برنامج تعليمي باستخدام استراتيجيات المكعب في تعلم مهار الارسال المواجه من الاعلى لفريق الكرة الطائرة للمرحلة المتوسطة.

٢ - التعرف على تأثير استراتيجيات المكعب في تعلم مهارة الارسال المواجه من الاعلى لفريق الكرة الطائرة للمرحلة المتوسطة.

١-٤ فرضيات البحث:

١ - لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطي درجات الطلاب للاختبارات القبلية والبعدية للمجموعة التجريبية في تعلم مهارة الارسال المواجه الاعلى لفريق الكرة الطائرة للمرحلة المتوسطة.

٢ - لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطي درجات الطلاب للاختبارات القبلية والبعدية للمجموعة الضابطة في تعلم مهارة الارسال المواجه من الاعلى لفريق الكرة الطائرة للمرحلة المتوسطة.

٣ - لا توجد فروق دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطي درجات الطلاب للاختبارات البعدية للمجموعتين الضابطة و التجريبية في تعلم مهارة الارسال المواجه من الاعلى لفريق الكرة الطائرة للمرحلة المتوسطة.

١-٥ مجالات البحث :

١-٥-١ المجال البشري: طلاب المرحلة المتوسطة بمدرسة متوسطة ابن سينا للبنين بمحافظة الأنبار قضاء هيت للعام الدراسي (٢٠٢٠-٢٠٢١)

١-٥-٢ المجال الزمني: للمدة من ٢٠٢١/١/١٧ الى ٢٠٢١/٣/٨ .

١-٥-٣ المجال المكاني: ساحة ملعب الكرة الطائرة في متوسطة ابن سينا للبنين

الفصل الثاني

٢- منهجية البحث وإجراءاته الميدانية :

١-٢ منهج البحث:

استخدم الباحث المنهج التجريبي في احد التصميم العاملي التجريبي لمجموعة (تجريبية – ضابطة) وبأستخدام القياسين القبلي و البعدي لملائته لطبيعة المشكلة المراد بحثها فالمنهج التجريبي "يعد الاختيار الحقيقي للعلاقات الخاصة بالسبب او الاثر، ويمثل الاقتراب الأكثر صدقاً للعديد من المشكلات العلمية بصورة علمية"^(١) وإن التصميم العاملي التجريبي يمثلان مجموعة (تجريبية – ضابطة) .

٢-٢ مجتمع البحث وعينته:

يمثل مجتمع البحث من طلاب المرحلة المتوسطة في متوسطة ابن سينا للبنين بمحافظة الأنبار وذلك للعام الدراسي ٢٠٢٠/٢٠٢١م.

وقام الباحث باختيار عينة البحث بالطريقة العمدية وهم الطلاب الذين يمثلون فريق الكرة الطائرة في متوسطة ابن سينا للبنين بعد أن تم استبعاد الطلاب الغير ملتزمين، حيث إشتملت عينة البحث على (٤٢) طالب قام الباحث بإستبعاد (١٠) طلاب منهم لإجراء الدراسة الاستطلاعية عليهم، وبذلك تصبح عينة البحث الأساسية (٣٢) طالب وقد تم تقسيم افراد العينة الي مجموعتين (تجريبية – ضابطة) وفقاً لما يلي:

- المجموعة الضابطة : وهي المنفذة لإسلوب الأوامر وقوامها (١٦) طالب.

- المجموعة التجريبية: وهي المنفذة لأستراتيجية المكعب وقوامها (١٦) طالب، والجدول رقم (٢-١) يبين توصيف العينة .

جدول (١)

يبين عينة البحث

العينات	المجاميع	العدد	النسبة
عينة البحث الرئيسية	التجريبية	١٦	٣٨,١%
	الضابطة	١٦	٣٨,١%
عينة البحث الاستطلاعية		١٠	٢٣,٨%
المجموع		٤٢	١٠٠%

٢-٣ تحديد الاختبارات المستعملة للبحث :

١-٣-٢ تحديد الاختبارات المهارية:

تم تحديد الاختبارات المهارية بالكرة الطائرة بعد إعداد استبانة والموضحة بالملحق (٢) لعرضها على ذوي الخبرة والاختصاص وعلى ضوء آراء الخبراء تم الاتفاق على الاختبارات المهارية التي حققت نسب اتفاق بلغت (٨٥%) في حين أهملت باقي الاختبارات وأسفرت نتيجة رأي الخبراء عن تحديد الإختبارات الآتية:

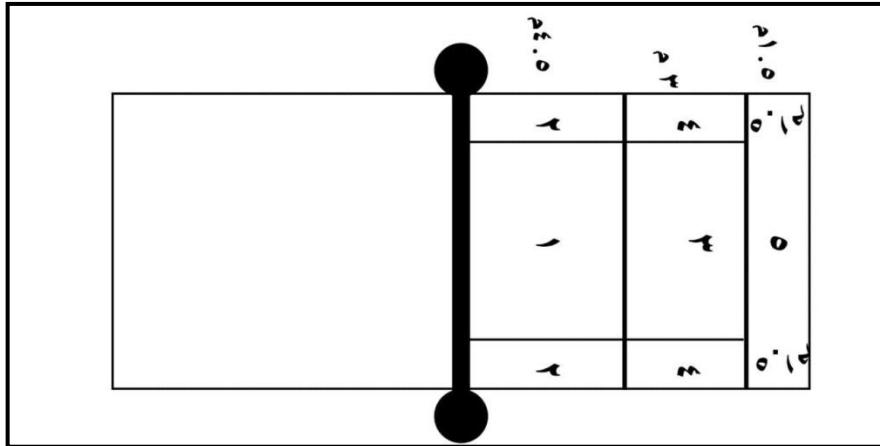
(١) محمد حسن علاوي واسامة كامل راتب: البحث العلمي في التربية الرياضية وعلم النفس الرياضي، القاهرة، دار الفكر العربي، ١٩٩٩، ص ٢١٧.

جدول (٢)

يبين رأي الخبراء حول الاختبارات المهارية في الكرة الطائرة

م	المهارة	الاختبار المرشح	النسبة المئوية %
١	الارسال المواجه من الاعلى	اختبار راسل لانج (Russel lange) للإرسال المواجه من الاعلى	١٠٠%
٢-٤	اختبار راسل لانج (Russel lange) للإرسال المواجه من الاعلى.	اختبار " ايفر " AAPHER للإرسال المواجه من الاعلى	٠%

- ٢-٤ اختبار راسل لانج (Russel lange) للإرسال المواجه من الاعلى.^{(١)(٢)}
- الغرض من الاختبار : قياس دقة مهارة الإرسال الأمامي المواجه من الأعلى.
- الأدوات : ثلاث كرات طائرة ، ورقة تسجيل ومسجل ، زميلين لإرجاع الكرات.
- ملعب مقسم إلي مساحات لكل منها رقماً يعتبر مؤشراً عن قيمة النقاط الخاصة بالمنطقة التابع لها الرقم . كما هو موضح بالرسم ، يرسم شريط موازي لخطي الجانب ويبعدا عنه مسافة ١,٥م، ثم من هذا الخط يرسم شريطين آخرين موازيين لخطي الجانب ويوازي خط المنتصف ويبعد عنه ٤,٥م.
- وصف الأداء : يقف اللاعب المختبر (●) في المنطقة المحددة لأداء الإرسال ، يقوم بأداء الإرسال مع مراعاة الأداء الفني الصحيح للمهارة ، و بطريقة قانونية صحيحة.
- القواعد : ١- يؤدي اللاعب ثلاث محاولات للإرسال.
- ٢- أخطاء القدم تحتسب لها الدرجة (صفر).
- التسجيل : ١- تحتسب مجموع قيم النقاط التي سقطت الكرة في منطقتها.
- ٢- عند ملامسة الكرة لأحد خطوط الملعب المقابل فانه يحتسب الرقم الأعلى للمنطقة التي يتبعها هذا الخط.



يوضح اختبار راسل لانج (Russel lange) للإرسال المواجه من الاعلى

١- عبد العاطى عبد الفتاح السيد، خالد محمد زيادة، أحمد السيد الموافي: نظريات تطبيقية في الكرة الطائرة ، ٢، ج٣، مكتبة شجرة الدر، المنصورة، ٢٠٠٩م، ص ١٩٦

٢- Kelth Nicholis. Modern volleyball. London.1987 ,PP263

٢-٥ الوسائل والادوات والاجهزة المستعملة في البحث:

إن أدوات البحث هي " الوسائل التي يستطيع من خلالها الباحث جمع البيانات وحل المشكلة وتحقيق أهداف البحث مهما كانت تلك الادوات من بيانات وعينات وأجهزة"^(١)

١-٥-٢ وسائل جمع البيانات:

- المصادر العربية والاجنبية.^{(٢)(٣)}

- الشبكة العالمية للمعلومات (الإنترنت).

- اختبارات تحديد وتقييم الاداء المهاري

٢-٥-٢ الاجهزة والادوات المستعملة:

- كرات طائرة قانونية عدد (١٦) كرة.

- ملعب كرة طائرة قانوني .

- صافرة حكم عدد (٢).

- شريط لاصق بعرض (٥) سم.

- شريط قياس متري بطول (١٥) متر.

- حاسبة إلكترونية يدوية علمية حسابية عدد (١).

- حاسبة إلكترونية شخصية محولة (lap tub) عدد (١).

٢-٦ التجارب الاستطلاعية:

٢-٦-١ التجربة الاستطلاعية الخاصة باختبار مهارة الارسال المواجه من الاعلى بالكرة الطائرة:
تحتاج الدراسات الاكاديمية المنظمة الى منهج بحث علمي في التربية البدنية وعلوم الرياضة التي تتعامل مع العينات من ذات المستوى الخام في تعلم المهارات الحركية في مختلف الألعاب والفعاليات التخصصية بأن يتم إجراء وحدة تعريفية للمهارات قيد البحث قبل إجراء التجربة للاختبارات المهارية، وبالاستناد إلى ذلك عمد الباحث إلى تطبيق الوحدة التعريفية الخاصة بالمهارات على عينة التجربة الاستطلاعية والبالغ عددها (١٠) طلاب من نفس مجتمع البحث وخارج العينة الاساسية تضمنت شرحاً عاماً تعريفياً بمهارة الارسال المواجه من الاعلى بالكرة الطائرة وطريقة أدائه وبعد إجراء التجربة الاستطلاعية للاختبارات بتاريخ ١٧ / ١ / ٢٠٢١ في يوم الاحد لغرض التأكد من :

١ - صلاحية الأدوات والاجهزة المستخدمة في الأختبارات.

٢ - ملاءمة الأختبارات لمستوى العينة.

٣ - الوقت المستغرق لتنفيذ الاختبارات وتطبيقها.

(١) محمد صبحي حسانين: القياس والتقويم في التربية الرياضية، ط٣: القاهرة، دار الفكر العربي، ١٩٩٥، ص٢١٧.

(٢) Roberta L sejnost. **Tools for Teaching in the Block**, CORWIN LONDON , 2009

(٣) Teacher , by Routiede ,Madison Avenye ,new York , NY.**Teaching Forstudent learning B Becoming an Accomplished Richard I. Arendsnn K ilcher(2010**

وعلى ضوء نتائج التجربة الاستطلاعية تم التأكد من سلامة الأجهزة والأدوات المستعملة فضلاً عن ملائمة الاختبارات المهارية لمستوى عينة البحث وإمكانية تطبيقها ومراعاة الوقت المستغرق عند إجراء التجربة الرئيسية.

٢-٦-٢ التجربة الاستطلاعية الخاصة بوحدة تعليمية:

قام الباحث بإجراء التجربة الاستطلاعية الخاصة بوحدة تعليمية مختارة من الوحدات التي تم إعدادها سابقاً وتم اختيار الوحدة التعليمية الأولى على عينة التجربة الاستطلاعية والبالغ عددها (١٠) طلاب من نفس مجتمع البحث وخارج العينة الأساسية بتاريخ ١٩ / ١ / ٢٠٢١ وذلك لغرض التأكد من:

١- التعرف على مدى ملائمة الأسئلة والتمارين التي وضعت لمستوى أفراد العينة، ومدى ملائمة المكان والوقت لتنفيذ الوحدة.

٢- التأكد من صلاحية الأدوات المستخدمة في البحث.

٣- تلافي الأخطاء والمعوقات التي قد تظهر في التجربة الأساسية.

وعلى ضوء نتائج التجربة الاستطلاعية تم التأكد من صلاحية الأجهزة والأدوات المستعملة فضلاً عن تعديل صياغة بعض الأسئلة بما يتلائم مع مستوى عينة البحث وإمكانيتهم وأن التمارين الموضوعية كانت متدرجة الصعوبة وملائمة لمستوى العينة.

٢-٧-٢ التجربة الرئيسية:

١-٧-٢ الاختبارات القبليّة:

إجريت الاختبارات القبليّة على عينة البحث (التجريبية – الضابطة) والبالغ عددهم (٣٢) طالب بالمرحلة المتوسطة ، وذلك بتطبيق الاختبارات المهارية بتاريخ ٢١ / ١ / ٢٠٢١ ، بمدرسة متوسطة ابن سينا للبنين ، وقد راعى الباحث إعطاء وحدة تعريفية لمهارة الإرسال المواجه من الأعلى بالكرة الطائرة ، ثم تم تطبيق مهارة الإرسال المواجه من الأعلى وتم حساب الاختبار، وقد سعى الباحث الى توحيد الظروف المتعلقة بالاختبار من حيث الزمان والمكان والأجهزة والأدوات وطريقة التنفيذ من أجل العمل قدر المستطاع على خلق الظروف نفسها أو ما يشابهها عند إجراء الاختبار البعدي.

ولأجل البدء من نقطة شروع واحدة عمد الباحث الى إجراء التكافؤ بين المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار القبلي لمهارة الإرسال المواجه من الأعلى كما هو مبين بالجدول.

جدول (٣)

يبين تكافؤ مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في المتغيرات قيد البحث

المهارات	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		س ف	ع ف	ت المحسوبة	مستوي الخطأ	الإدلال
	ع	س	ع	س					
الإرسال من الأعلى	0	3.36	0.19	3.69	0.33	0.03	0.281	0.78	غير دال

٢-٧-٢ تنفيذ الوحدات التعليمية لمهارة الإرسال المواجه من الأعلى بإستعمال إستراتيجية المكعب: بعد إجراء الاختبارات القبليّة قيد الدراسة لمجموعتي البحث التجريبية والضابطة نفذ الباحث الوحدات التعليمية على عينة البحث الرئيسية من المجموعة الضابطة والتي استخدمت أسلوب الأوامر " الشرح والنموذج" المنهج المتبع، والمجموعة التجريبية والتي استخدمت إستراتيجية

المكعب، وقد بلغ عدد الوحدات التعليمية (٣) وحدة تعليمية لمهارة الإرسال المواجه من الأعلى وكان زمن الوحدة التعليمية (٤٠) دقيقة وزعت على أقسام الدرس الأساسية (الاعدادي – الرئيسي – الختامي) وتم تنفيذ الأتي:
- كان القسم الإعدادي للمجموعتين نفسه.

- تضمن القسم الرئيسي ما يأتي:

الجانب التعليمي والذي تضمن:

- شرح المهارة من قبل المدرس وعرض نموذج عن كيفية أدائها.
- تقسيم طلاب المجموعة التجريبية الى (٤) مجاميع متقابلة، وتتضمن كل مجموعة (٤) طلاب.
- يوضع المكعب في وسط و امام مجاميع الطلاب الاربعة و في نقطة تقاطع مستوى النظر لديهم.
- يقوم المدرس بتدوير المكعب بشكل افقي حتى يتوقف عن الدوران بحيث يواجه كل وجه من اوجه المكعب مجموعة معينة من الطلاب و الذين يقومون بأخذ البطاقة التي تحتوي على السؤال المخصص لوجه المكعب الذي قابلهم وتتضمن هذه الاسئلة خطوات (الوصف – التحليل – المقارنة – الارتباط).
- يقوم الطلاب بقراءة الاسئلة ويعطى الوقت الكافي للأجابة على الاسئلة بعد التشاور و مناقشة أفراد المجموعة للأسئلة، ويستمع باقي المجموعات الى الاجابة، ثم يسأل المدرس باقي المجاميع عن مدى صحة إجابة المجموعة المجيبة على السؤال ويتم المناقشة بين المجاميع، ثم يعطي المدرس الإجابة الصحيحة عن السؤال والثناء على الإجابة الأفضل والأقرب للصحة، وتصحيح الأخطاء "تقديم التغذية الراجعة".

الجانب التطبيقي والذي تضمن:

- أما الجانب التطبيقي من القسم الرئيسي الذي يحتوي علي الوجه الخامس من المكعب الخطوة الخامسة لاستراتيجية المكعب " التطبيق " وهو تطبيق (٣) تمارين نوعية ليطبق كل مجموعة معاً التمارين ويتعاون أفراد المجموعة الواحدة لتنفيذ التمارين الموجودة بالمكعب، ويقوم المدرس بمتابعة الطلاب أثناء تنفيذ التمارين وتصحيح الاداء.

- القسم الختامي و الذي تضمن ما يأتي:

- الاجابة عن السؤال المتعلق بالخطوة السادسة للمكعب والتي هي " البرهان " والذي يعطي الطلاب وجهة نظرهم عن مدى الفائدة من تعلم المهارة قيد الدراسة.
- إعطاء لعبة ترويحية أو تمارين تهدئة.
- إعطاء التغذية الراجعة من قبل المدرس لجميع المتعلمين.
- الانصراف .

وعليه قام الباحث بتطبيق استراتيجية المكعب للمجموعة التجريبية لتعليم مهارة الإرسال المواجه من الأعلى بمعدل وحدة في الاسبوع وتم اجراء اول وحدة تعليمية في يوم الاثنين الموافق

٢٥/١/٢٠٢١ وانتهى تطبيق الوحدات التعليمية يوم الاربعاء الموافق ٣/٣/٢٠٢١ والملحق (٦) يبين ذلك.

أما المجموعة الضابطة فقد تعلم مهارة الارسال المواجه من الاعلى باستعمال الأسلوب المتبع من قبل المدرس، إذ أشتمل المنهج أيضاً على (٣) وحدات تعليمية لمهارة بواقع وحدة تعليمية في الاسبوع وقد أعطي المدرس في الجانب التعليمي شرح المهارة وعرضها أمام المتعلمين، أما الجانب التطبيقي فقد تضمن مجموعة تمارين نوعية راعت التدرج في صعوبة التمارين، في حين تضمن القسم الختامي لعبة ترويحية أو تمارين تهدئة وإعطاء تغذية راجعة لتصحيح الأخطاء ثم الاصطفاف والإنصراف.

٢-٧-٣ الاختبارات البعدية:

إجريت الاختبارات البعدية على عينة البحث (التجريبية – الضابطة) والبالغ عددهم (٣٢) طالب بالمرحلة المتوسطة ، وذلك بتطبيق اختبار مهارة الارسال المواجه من الاعلى بالكرة الطائرة بتاريخ ٨ / ٣ / ٢٠٢١ ، بمدرسة متوسطة ابن سينا للبنين وقد قام الباحث بمراعاة نفس الظروف والاشتراطات المتبعة في الاختبارات القبليّة من ناحية الظروف المتعلقة بالاختبار من حيث الزمان والمكان والاجهزة والادوات وطريقة التنفيذ مع الابتعاد عن المتغيرات الدخيلة والتي قد تؤثر على نتائج الاختبار.

٢-٨ الوسائل الاحصائية:

استعمل الباحث نظام الحقيبة الاحصائية (SPSS) لمعالجة البيانات.

الفصل الثالث

٣- عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها :

٣-١ عرض نتائج الاختبار القبلي والبعدى لمهارة الارسال المواجه من الاعلى بالكرة الطائرة وتحليله:

٣-١-١ عرض نتائج الاختبارات القبليّة والبعدية للمجموعة التجريبية لمهارة الارسال المواجه من الاعلى وتحليله:

جدول (٤)

يبين نتائج دلالة الفروق بين الاختبارين القبلي والبعدى للمجموعة التجريبية في المتغيرات قيد البحث

المهارات	الاختبار القبلي		الاختبار البعدى		س ف	ع ف	ت المحسوبة	مستوى الخطأ	الدلالة
	ع	س	ع	س					
الارسال من الاعلى	0.190	3.361	1.638	10.553	٧,١٩٢	١,٤٤٨	١١,٦٢٥	٠,٠٠٠	دال

كما تبين من الجدول (٤) أن الوسط الحسابي لمتغير (الارسال المواجه من الأعلى) في الاختبار القبلي (٣,٣٦١) بإنحراف معياري قدره (٠,١٩٠) بينما نجد أن الوسط الحسابي للاختبار البعدى بلغ (١٠,٥٥٣) بإنحراف معياري قدره (١,٦٣٨)، وعند مقارنة مستوى الخطأ البالغ (٠,٠٠٠) وهو أصغر من مستوى الدلالة (٠,٠٥) مما يدل على ظهور فروق معنوية بين الاختبارين القبلي والبعدى ولصالح الاختبار البعدى في الارسال المواجه من الأعلى .

٣-١-٢ عرض نتائج الاختبارات القبليّة والبعدية للمجموعة الضابطة لمهارة الارسال المواجه من الاعلى وتحليله:

جدول (٥)

يبين نتائج دلالة الفروق بين الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة لمهارة الارسال المواجه من الاعلى

المهارات	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		س ف	ع ف	ت المحسوبة	مستوي الخطأ	الادلالة
	ع	س	ع	س					
الارسال من الاعلى	0.160	3.691	0.268	6.892	3.201	0,108	8.657	0,000	دال

كما تبين من الجدول (5) أن الوسط الحسابي لمتغير (الارسال المواجه من الأعلى) في الاختبار القبلي (3,691) بإنحراف معياري قدره (0,160) بينما نجد أن الوسط الحسابي للاختبار البعدي بلغ (6,892) بإنحراف معياري قدره (0,268)، وعند مقارنة مستوى الخطأ البالغ (0,000) وهو أصغر من مستوى الدلالة (0,05) مما يدل على ظهور فروق معنوية بين الاختبارين القبلي والبعدي ولصالح الاختبار البعدي في الارسال المواجه من الأعلى.

٢-٣ عرض نتائج الاختبارات البعدية لمتغيرات البحث وتحليلها

١-٢-٣ عرض نتائج الاختبارات البعدية للمجموعتين التجريبية والضابطة لمهارة الارسال المواجه من الاعلى:

الجدول (٦)

يبين نتائج دلالة الفروق للاختبارات البعدية للمجموعتين التجريبية والضابطة لمهارة الارسال المواجه من الاعلى

المهارات	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		س ف	ع ف	ت المحسوبة	مستوي الخطأ	الادلالة
	ع	س	ع	س					
الارسال من اسفل	2.539	27.033	2.085	21.833	5.200	0.454	13.366	0,000	دال

كما تبين من الجدول (6) أن الوسط الحسابي لمتغير (الارسال المواجه من الأعلى) في الاختبار البعدي للمجموعة الضابطة (6,892) بإنحراف معياري قدره (0,268) بينما نجد أن الوسط الحسابي للاختبار البعدي للمجموعة التجريبية بلغ (10,503) بإنحراف معياري قدره (1,638)، وعند مقارنة مستوى الخطأ البالغ (0,000) وهو أصغر من مستوى الدلالة (0,05) مما يدل على ظهور فروق معنوية بين الاختبارات البعدية للمجموعتين ولصالح الاختبار البعدي للمجموعة التجريبية في الارسال المواجه من الأعلى.

٣-٣ مناقشة النتائج:

باستعراض نتائج الجدول (4) الخاص بالاختبارات القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في مهارة (الارسال المواجه من الأعلى)، يظهر فروق معنوية بين الاختبارين القبلي والبعدي ولصالح الاختبار البعدي لمهارة الارسال المواجه من الاعلى.

ويعزو الباحث هذه الفروق لدى المجموعة الضابطة في القياسات البعدية الى ان الاساليب التقليدية في التعليم والقائمة على الشرح وعرض المواد التعليمية المختلفة وعلى إنصات الطلاب الجيد، وتدوين الملاحظات التي ستذكرهم بما ألقاه المعلم عليهم أثناء العرض والشرح والتوضيح بحيث يطالب الطلاب في نهاية الدرس بإجراء التكاليف والواجبات المنزلية، وتكرر تلك الممارسات يوميًا

ويكون على الباحث متابعة مستوى تقدم الطلاب من خلال تقييم أداءهم للتكاليف والواجبات المنزلية، وقد ساعد هذا على تحسين ادائهم في بعض المهارات ولكن ليس بالمستوى المرغوب به. باستعراض نتائج الجدول (5) الخاص بالاختبارات القبليّة والبعديّة للمجموعة الضابطة في لمهارة (الارسال المواجه من الأعلى)، يظهر فروق معنوية بين الاختبارين القبلي والبعدي ولصالح الاختبار البعدي لمهارة الارسال المواجه من الاعلى.

ويرجع الباحث ذلك إلى أن استخدام التدريس باستراتيجية المكعب يضمن الاستغلال الأمثل للوقت ويقدم الدعم المناسب للطلاب الذين يجدون صعوبة في تعلم المهارة ورفع المستوى التعليمي لهم، كما أن إستراتيجية المكعب تساعد الطلاب على إعادة الدرس أكثر من مرة بناء على فروقهم الفردية، وهذا من شأنه أن يقلل قلق الطلاب أثناء أداء المهارة الحركية، بالإضافة إلى وجود الفرصة لاستغلال نشاط الطلاب بفاعلية، والتدريب على المهارات داخل الدرس بصورة تعاونية بين الطلاب تحت توجيه وإرشاد المعلم.

باستعراض نتائج الجدول (6) الخاص بالاختبارات البعديّة للمجموعتين التجريبيّة الضابطة في لمهارة (الارسال المواجه من الأعلى)، يظهر فروق معنوية بين الاختبارات البعديّة للمجموعتين ولصالح الاختبار البعدي للمجموعة التجريبيّة لمهارة الارسال المواجه من الاعلى. ويعزو الباحث تفوق المجموعة التجريبيّة في مهارة الارسال المواجه من الاعلى الى البرنامج المقترح باستخدام إستراتيجية المكعب والذي ساعد على إنجاز المهام المستهدفة بصورة صريحة ومفصلة بحيث تناولت المهارات الرئيسية والفرعية والأداءات المندرجة للمهارة مما ساعدهم على الفهم الصحيح للجانب المهاري .

الفصل الرابع

٤ - الاستنتاجات والتوصيات :

٤-١ الاستنتاجات :

١ - أن البرنامج التعليمي باستخدام إستراتيجية المكعب حقق أعلى مستوى وفاعلية في تعلم مهارة الارسال المواجه من الاعلى بالكرة الطائرة لطلاب المرحلة المتوسطة.

٢ - استخدام الطالب للبرنامج التعليمي (أوجه المكعب) داخل الأساليب له تأثير إيجابي وفعال، وقد حقق الأهداف المتوقعة الموضوعية لعينة البحث، وأعطى للدرس شكلاً متميزاً أثناء التنفيذ، كما ساهم في إمداد الطلاب بالمعلومات المعرفية اللازمة للأداء، وساعد المعلم في تقويم مستوى أداء طلابه بصورة أكثر شمولية وموضوعية.

٣ - تفوق المجموعة التجريبية والمستخدمه استراتيجيه المكعب في التدريس في نتائج الاختبارات القبليّة والبعديّة لمهارة الارسال المواجه من الاعلى (الارسال المواجه من الأعلى)، ولصالح الاختبار البعدي للمهارة.

٤ - تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في نتائج الاختبارات البعديّة للمتغيرات (الارسال المواجه من الاعلى)، لصالح الاختبار البعدي للمجموعة التجريبية للمهارة.

٤-٢ التوصيات:

في ضوء ما أسفرت عنه نتائج البحث، والاستنتاجات التي تم التوصل إليها، يوصي الباحث بما يلي:

١ - استخدام البرنامج التعليمي إستراتيجية المكعب في تعليم مهارة الارسال المواجه من الاعلى بالكرة الطائرة لطلاب كليات التربية الرياضية المختلفة و لطلاب المرحلة المتوسطة.

٢ - تطبيق البرنامج التعليمي باستخدام إستراتيجية المكعب عندما يكون الهدف تعلم مهارة الإرسال المواجه من الاعلى بالكرة الطائرة لطلاب المرحلة المتوسطة، لما له من تأثير أكثر إيجابية على نتائج التعلم.

٣ - تشجيع القائمين على العملية التعليمية على استخدام استراتيجيات التدريس الحديثة لمساعدة الطلاب على إستخدام الطاقة العقلية الكاملة لهم.

٤ - ضرورة إجراء المزيد من الدراسات التي تستخدم أساليب التدريس المختلفة والتي من ضمنها إستراتيجية المكعب بغرض رفع كفاءة العملية التعليمية عند تدريس المهارات الحركية المختلفة.

المصادر

١ - محمد صبحي حسانين: القياس والتقويم في التربية الرياضية، ط٣: القاهرة، دار الفكر العربي، ١٩٩٥.

٢ - محمد حسن علاوي واسامة كامل راتب: البحث العلمي في التربية الرياضية وعلم النفس الرياضي، لقاهرة، دار الفكر العربي، ١٩٩٩.

٣ - عبد العاطى عبد الفتاح السيد، خالد محمد زيادة، أحمد السيد الموافي: نظريات تطبيقية في الكرة الطائرة ، ط٢، ج٣، مكتبة شجرة الدر، المنصورة، ٢٠٠٩م. Kelth Nicholis.

Modern volleyball. London.1987 .

4-Teacher , by Routiede ,Madison Avenue ,new York , NY.**Teaching Forstudent learning B Becoming an Accomplished Richard I. Arendsnn K ilcher(2010**

5- Roberta L sejnost. **Tools for Teaching in the Block ,CORWIN LONDON , 2009**